## كلمة السيد وزير التكوين والتعليم المهنيين الدكتور مرابي ياسين في اليوم الوطني للكشافة الإسلامية -27 فيفري 2024-

- يسعدني التواجد بينكم اليوم للمشاركة في اليوم الوطني للكشافة الإسلامية الجزائرية المصادف للسابع و العشرون (27) ماي من كل سنة، باعتبارها ذكرى تاريخية لاستشهاد مُؤّسس التنظيم الكشفي الجزائري والذي تّم إعدامه من طرف المُستّدمر البغيض في مثل هذا اليوم من سنة 1941، كانتقام لنضالاته الكبيرة الذي عمل على بث الوعي و روح الوطنية والفداء لدى شباب تلك الفترة، ليكونوا بعدها من حاملي راية الجهاد ومن مُفجّري ثورتنا التحريرية المجيدة التي تُوجّت باستقلال بلادنا من براثين المستدمر الغاشم، من أمثال مصطفى بن بولعيد و العربي بن مهيدي وسويداني بوجمعة وزيغود يوسف وديدوش مراد وباجي مختار إلى غيرهم من أبطالنا الأشاوس، الذين افتدوا بأرواحهم من أجل أن نَحْيَا اليوم في ظل الحرية و الاستقلال.
- من محاسن الصدف أيضًا، أن يتّم برمجة الاحتفال بهذا اليوم في إحدى قلاع ثورتنا المجيدة ألا وهي ولاية تيزي وزو، بما يُمثله تاريخ هذه المنطقة من نضالات رجالها ونسائها من أجل استرداد سيادتنا الوطنية ودَحْرِ المُستعمر إلى غير رجعة .
- يأتي الاحتفال بهذا اليوم الذي وُضع تحت شعار "**الكشفية دومًا في خدمة الوطن**" و الذي تّم إقرارُه و تَرْسِيمُه لأول مرة، من طرف السيد رئيس الجمهورية، بموجب المرسوم الرئاسي رقم 172-21المؤرخ في 16 رمضان عام 1442 الموافق لـ 28 أفريل 2021، بهدف تجسيد إرادة الدولة في تطوير الحركة التربوية التَطَوُعِيَة التي تغرس روح العَطّاء و تُعَزِزُ دور ومُهمة هذه المؤسسة في المرافقة المُتّميزة للنَشْئ وحِمَايته وتوجيهه، وذلك بالنظر إلى الطبيعة القانونية لهذه المؤسسة، باعتبارها جمعية وطنية تربوية إنسانية

تطوعية مُستقلة، هدفها الأساسي، تنمية الشباب بدنيًا وثقافيا وتزويدهم بالمهارات الحياتية والقُدرات القيادية اللازمة للقيام بدور فعّال في المجتمع، من خلال الانخراط في أعمال ذات النفع العام.

- وبهذه المناسبة، أدعو شبابنا للانخراط بقوة في صفوف هذه المؤسسة العريقة، التي تساهم من خلال برامجها المختلفة في تأطير النشئ وتلقينهم منذ الصِّغر، مبادئ حُب الوطن وتغرس فيهم قيم الأخوة وواجب احترام الذات والغير، ليشكلّوا درعًا حصينا لحماية الوطن من كل الأخطار والدسائس التي تُحَاك ضِدَهُ ويكونون أيضًا، من حاملي مِشْعَل الاستمرارية للحفاظ على المكتسبات التي تّم تحقيقها على كافة الأصعدة.
- كما أغتنم هذه السانحة، لأعبر عن بالغ امتناني للمساهمة الكبيرة للكشافة الإسلامية الجزائرية في مختلف الأنشطة التي يبادر بها قطاع التكوين والتعليم المهنيين وذلك من خلال المشاركة في الحملات التحسيسية التي تَعْقُب كل دخول تكويني وكذا من خلال الأنشطة التوعوية التي تقوم بها مختلف الأفواج الكشفية على مستوى مختلف مؤسساتنا التكوينية والتي تساهم في رفع درجة الوعي لدى شبابنا وتُبعِدُهم بذلك، من بُؤَر الرذيلة والآفات الاجتماعية المنتشرة في المجتمع.
- متمنيًا في الأخير التوفيق للكشافة الإسلامية الجزائرية في مجمل أعمالها التي تعتبر بمثابة الخزان الثري من الموارد البشرية المُشْبَعَة بالروح الوطنية وقيم التضحية التي تربى عليها مُنْتَسِبُوهَا منذ الصغر.